

الرحلة في طلب الحديث

وقال أبو طاهر بن سلمة سمعت ابن المقرئ يقول دخلت بيت المقدس عشر مرات تذكرة الحفاظ

112 - المحدث الحافظ محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده الأصبهاني الرحالة كان من أئمة هذا الشأن وثقاتهم ولد سنة عشر وثلاثمائة وسمع سنة ثمانى عشرة وبعدها ورحل سنة ثلاثين إلى نيسابور فأدرك أبو حامد بن بلال وكتب عن الأصم نحواً من ألف جزء ثم رحل إلى بغداد فلقى ابن البختري والصفار ولقي بدمشق خيثمة بن سليمان وطبقته ولقي بمكة أبا سعيد بن الأعرابي وبمصر أبا الطاهر المديني وببخارى ومرو وبلخ جماعة وطوف الأقاليم وكتب بيده عدة أعمال وبقي في الرحلة نحواً من أربعين سنة ثم عاد إلى وطنه شيخاً فتزوج ورزق الأولاد ويقال أنه رجع إلى بلده أصبهان قدمها أربعون حملاً من الكتب والأجزاء قال ابن منده C كتبت عن ألف شيخ وسبعماية شيخ وكان من دعاة السنة وحفاظ الأثر حدث بالكثير حتى توفي سنة 395 قال الباطرقاني إمام الأئمة في الحديث C تذكرة الحفاظ .

113 - الحافظ العالم المكثّر الجوال أبو الفضل محمد بن طاهر بن